**مصادر التعلم**

**ا.م.د. سهاد جواد الساكني – قسم التربية الاسرية ولامهن الفنية – الدراسات العليا- كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية**

**يتناول هذا المحور الموضوعات التالية :**

* **تعريف مركز مصادر التعلم**
* **مراحل تطور مصادر التعلم**
* **أهداف مركز مصادر التعلم**
* **مكونات مركز مصادر التعلم**
* **أساليب التعلم في مركز مصادر التعلم**
* **توصيات ومقترحات**

**مقدمة :**

**منذ أن بدأت الحياة البشرية على كوكب الأرض كانت المعلومات مصدراً من مصادر الطاقة التي تحتاجها المجتمعات في كل شأن من شؤونها اليومية . وفي استمرار الثقافة البشرية وانتقالها عبر الأجيال والقرون بوسائل اتصال شتى توافرت للإنسان . لقد تطورت صيغ المعلومات ووسائل نقلها عبر التاريخ الطويل للمجتمعات البشرية . فالمعلومات تأخذ صيغاً وأشكالاً شتى ، فقد تكون بلغة الجسد كنظام رمزي للتفاهم بين الناس ، كما يمكن أن تكون بنظم شفهية أو تكون بنظم بصرية أو رمزية تحمل معلومات لتيسير الاتصال بين الأفراد والمجتمعات . (الصالح ، 2003)**

**كذلك تطورت وسائل نقل المعلومات والمعرفة فبعد أن كانت وسائل الاتصال البدائية من أصوات وإشارات وحركات حلت اللغات البشرية كنظم رمزية للاتصال وأصبحت الجسر الذي يمكن أن ينتقل الناس عبره في نشاطاتهم اليومية .**

**ثم توالت التطورات في وسائل الاتصال فعرف الإنسان التلفاز والمذياع والفيديو والحاسب وأخيراً شبكات الاتصال عن بعد المعتمدة على تقنية الحواسيب .**

**إن ما تعيشه المجتمعات المعاصرة يمثل تطوراً نوعياً بكل المقاييس بالنسبة لوسائل الاتصال والمعلومات لم تعهده البشرية من قبل وقد أصبح توافر المعلومات وتنوعها وإتاحة الوصول إليها ودرجة توليد المعلومات الجديدة وطرق استخدامها معايير للحكم على القدرة الإبداعية للمجتمع الحديث وفي هذا السياق يكون أحد الأهداف الجوهرية للتربية هو تنمية مجتمع قادر على الوصول إلى المعلومات وتقويمها وتوليد معلومات جديدة ، وفي الوقت الذي أصبحت فيه الاصطلاحات التربوية الحديثة موجه للتقنية تصبح المصادر المعلوماتية عنصراً جوهرياً في مدرسة المستقبل لا يمكن أن تعمل بدونها، بهدف إعداد الأجيال لعالم موجه بالتقنية .(الحيلة ، 2004)**

**في هذا السياق يبرز مركز مصادر التعلم من بين البدائل المهمة لتحويل المدرسة التقليدية إلى بيئة معلوماتية ودعم التحولات التي تشهدها النظم التربوية المعاصرة من نموذج التعليم المعتمد على النصوص والموجه من قبل المعلم إلى التعليم المعتمد على المصادر والوسائط المتعددة والموجه بواسطة المتعلم . (الصالح ، 2003)**

**تعريف مركز مصادر التعلم :**

**موقع في المدرسة يقدم خدماته لمعلمي المدرسة وطلابها وإداريها وغيرهم وتشمل هذه الخدمات توفير مصادر تعليم وتعلم متنوعة مطبوعة وغير مطبوعة وإلكترونية ، وإتاحة للشبكة المعلوماتية إضافة إلى خدمات أخرى مثل إنتاج المصادر والتدريب المهني وغيرها من خلال تسهيلات مجهزة وعمليات ومعلومات أو مهام محددة ، واختصاصي مؤهل بهدف توفير بيئة تعليمية غنية بالمصادر المتعددة ، وتوظيف أساليب التعليم والتعلم الحديثة المعتمدة على دمج تقنية المعلومات والاتصال في العملية التعليمية . (الصالح ، 2003)**